

بحار الأنوار

[96] رآهم لا يفرجون له قال: يا معشر الناس هذا أهل بيتي تستخفون بهم وأنا حي بين طهرانيكم (1) أما وإني لئن غبت عنكم فإن إني لا يغيب عنكم، إن الروح والراحة و البشر والبشارة لمن ائتم بعلي وتولاه وسلم له وللأوصياء من ولده (2) حقا علي أن ادخلهم في شفاعتي لانهم أتباعي، فمن تبعني فإنه مني، سنة جرت في من إبراهيم لاني من إبراهيم وإبراهيم مني، وفضلي له فضل وفضله فضلي وأنا أفضل منه، تصديق قول ربي (3) (ذرية بعضها من بعض وإني سميع عليم (4)) وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) وثنت رجله في مشربة ام إبراهيم حتى عادته الناس (5). ايضاح: قال الجزري فيه: (فوثنت رجلي) أي أصابها وهن دون الخلع والكسر يقال: وثنت رجله فهي موثوءة ووثأتها أنا وقد يترك الهمز (6). 13 - لى: الحسين بن علي بن شعيب، عن ابن زكريا القطان، عن ابن حبيب، عن الفضل بن الصقر، عن أبي معاوية، عن الاعمش، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعليه خميصة قد اشتمل بها، فقيل: يا رسول الله من كسك هذه الخميصة ؟ فقال: كساني حبيبي وصفيي وخاصتي وخالستي والمؤدي عني ووصيي ووارثي وأخي وأول المؤمنين إسلاما وأخلصهم إيمانهم وأسمح الناس كفا، سيد الناس بعدي، قائد الغر المحجلين، إمام أهل الارض: علي بن أبي طالب، فلم يزل يبكي حتى ابتل الحصى من دموعه شوقا إليه (7). توضيح: قال الجزري: الخميصة: ثوب خز أو صوف معلم، وقيل لا تسمى

(1) يُقال، هو نازل بين طهرتهم وطهرانيهم -

بتخفيف الياء فيهما وفتح النون -: أي وسطهم. (2) في المصدر: والأوصياء من ولده. (3) في المصدر: تصديق ذلك قول ربي. (4) سورة آل عمران: 34. (5) أمالي الصدوق: 68. والمشربة: الغرفة التي يشرب فيها. (6) النهاية 4: 193. (7) أمالي الصدوق: 110.